

كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 15

محمد بن صالح العثيمين

من فوائد الحديث آآ انه ينبغي للانسان ان يدخل السرور على من رأه م prezوزا من ابن يؤخذ ها لان عمر رضي الله عنه استاذن قال استاذنس يا رسول الله يعني اتي بحديث - 00:00:16

حديث انس يؤنس ويدخل الفرح ويذيل الحزن وكان بالاول قائما ثم لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم تبسم وتنفس بعض التنفس من الحزن جلس رضي الله عنه وصار يتحدث - 00:00:41

وفيه بيان ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم من العيش وشرفه وانه عليه الصلاة والسلام لم يركن الى الدنيا بحال من الاحوال مضطجع على رمال حصير الرمال يعني الخلاء - 00:01:04

المحسوف بعضهما بعض ليس بينه وبينه فراش يعني على على وليس في فراشه قد اثر الرمال بجنبه عليه الصلاة والسلام والاتقاء يتک على ايش على وسادة من ادم يعني من جلد حشوها - 00:01:26

ليه اللهم صلي وسلم عليه ومع ذلك قد صبر وصابر ولو شاء ان تسير الجبال معه ذهبا لفعل وفيه ايضا دليل على جواز السلام بالمشروعية السلام على الانسان الذي ينفرد بمكان - 00:01:48

ولو كانت تظهر عليه علامات الحزن لان عمر سلم واقره النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا دليل على ان على فرح الصحابة رضي الله عنهم بعدم تطبيق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته - 00:02:16

وانطلاقه ايامن عندهم شيء عظيم وكبير ولهذا لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا قال الله اكبر فكبر الله سبحانه وتعالى فرحا وتعجبما مما حصل وفيه انه ينبغي للانسان - 00:02:38

اذا كلام شخصا ان يتجه اليه بوجهه وبصره لقوله فرفع الي بصرك ولهذا قال الله تعالى ولا تصرخ خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحبا يعني لا تمل خلافا لبعض الناس تجده - 00:02:59

من كبرياته عند نفسه ربما يحدثك وهو ترد عنك لا يقابلتك بوجهه وهذا خلاف الادب اذا كنت تكلم شخصا فان من الادب ان تقابله بوجهك وفيها ايضا دليل على ان - 00:03:21

قريشا كانوا يغلبون النساء عكس الانصار فان الانصار كان النساء تغلبه وقد سبقت هذه الفائدة وفيها دنيا على جواز التبسم مما يعجب منه لان الرسول صلى الله عليه وسلم تبسم - 00:03:46

وكون بعض الناس لا تزلزله الرياح ولا يتبسم ابدا لو تجيب له كل شيء يوجب التبسم ما يتبسم هذا ليس مما يحمد عليه الذي يحمد عليه الانسان ان يتبسم في موضع التبسم - 00:04:07

نعم وان يكون عليه الوقار في موضع الوقار يعني يكونوا كل شيء يوضح فيه ويقهقه هذا ما هو طيب وكونوا ما نتبسم ابدا ليذكر كل شيء هذا ايضا ليس بصواب - 00:04:24

طيب وفيه دليل على اختيار الحالات التي يتبسم منها عند وجود الحزن او ما يشبهه من الاحوال لان عمر اختار هذه الاشياء التي تبسم منها رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

طيب وفيه الحديث هذا دليل على منزلة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ومكانتها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لماذا يوم ذكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه - 00:04:59

قوله ان كانت جارتكم او ظأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم تبسم تبسمة اخرى و كانها اشد من الاولى نعم لان كلمة اخرى

تفيد المغایرة فيدل ذلك على مكانة عائشة - 00:05:18

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ايضا جواز نظر الانسان في بيت غيره ليعتبر لا ليتجسس لها لأن عمر يقول فرفعت بصرى في بيتي اما ان ينظر ليتجسس - 00:05:41

وتتاظر لعدو يفوج يلقى صورها انكر عليه او القى شيء انكر عليه هذا ما هو صحيح انما لو نظر ليعتبر ويذكر هذا طيب نعم وفيه دليل على جواز اليمين من غير - 00:06:08

استقسام لأن عمر قال فوالله ما رأيت بيته شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة يعني جلوس ثلاثة يمكن الرسول عليه الصلاة والسلام ابقاءها اما ليجزت عليها او ان كانت اه قد دبرت - 00:06:24

يتخذها انتقاء او قربا الله اعلم المهم ان هذا يدل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته يعيش عيشة القراء اللهم صلى وسلم عليه نعم وفيه ايضا دليل - 00:06:46

على انه يجب على الانسان ان يخشع مما فتح الله تعالى من زهرة الدنيا وان يحذرها فانها والله سبب تسير في الجسم من حيث لا يشعر الانسان اذا فتحت الدنيا على الانسان - 00:07:09

اهتمام بها وصارت اكبر هم وشغلته عن ذكر الله وعن الآخرة واداعطى الله سبحانه وتعالى الانسان من الدنيا ما يكفيه عن غيره ويف涅ه عن الناس لكن بدون ذلك التوسيع - 00:07:29

فانه في الغالب اسلم لديني واشد اقبالا الى الآخرة والى ما عند الله سبحانه وتعالى لانه يخشى ان الله تعالى يجعل الطيبات للانسان في الدنيا فيكون في منزلة الكفار الذين قال الله فيهم - 00:07:47

وفيها ان الله تعالى قد يمنع عبده سعف الدنيا لمصلحته لان النبي صلى الله عليه وسلم لما طلب منه عمر بن الخطاب ان ندعوا الله تعالى ان يوسع على امته - 00:08:15

لان فارسا وروم قد وسع الله عليهم جلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكنا وقال اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فيخشى على المرء اذا عجزت له طيبات في الحياة الدنيا ان - 00:08:36

ينال قسطا مما ناله الكفار قال الله تعالى ويوما يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فال يوم تجزئون عذاب الهون بما كنتم تقولون ان الله هو الحق وبما كنتم - 00:08:55

ها تفسقه طيب وفيها ايضا جواز طلب الدعاء من ترجى اجابته لقول عمر للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله استغفر لي وفيها ايضا شدة خوف عمر رضي الله عنه - 00:09:12

لأنه لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوه الله ان يوسع على امته وكان النبي صلى الله عليه وسلم متكنا فجلس خاف عمر ان يكون سأله ما ليس له به علم - 00:09:40

فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لهم وفي ان السهر قد يكون تسعه وعشرين يوما لان الشهر الذي ادى فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان تسعه - 00:09:55

وعشرين يوما وفيه ان الشهر اذا اطلق فاعتبر بالاهلة لا بالايات وجهه ان قول الرسول ان هذا الشهر تسعه وعشرين او ان الشهر تسع وعشرون ويترفع على هذه القاعدة ان ما قيد بالشهر - 00:10:18

فانه يعتبر بالاهلة مثل قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن ثلاثة اربعة اشهر وعشرون ومثل قوله الذين يولون من نسائهم تربص اربعة اشهر ومثل قوله والله ان يبدأ من المحيض من نسائهم ان اغتبتم فعدتهن - 00:10:49

ثلاثة اشهر والليلة من الحظر فيعتبر الشهر في الهلال حتى لو فرض ان الاشهر الثلاثة كان كل واحد منها تسع وعشرين ليلة فان العدة تتم مع انها نقصت طمنوا - 00:11:11

ثلاثة ايام ايام وكذلك اربعة اشهر وعشرون لو كانت الاشهر اربعة لو كانت تسعه وعشرين كانوا تنقص اربعة ايام فالعبرة في الاشهر على هذا مثلا لو قدر ان رجلا توفى - 00:11:32

باليوم العاشر من محرم متى تنقضي عدة زوجاته ها محرم وسفر وربيع الاول وربيع الثاني ها في عشرين جمادى الاولى عشرين من جمادى الاولى هو ده في عشرين من جمادى الاولى - [00:11:52](#)

لأ الاولى بارك الله فيكم عشرة هذا شهر عشرة ربيع الاول شهرين عشرة ربيع الثاني ثلاثة عشرة جمادى الاولى اربعة زد عشرة عشرين جمادى الاولى عشرين جمادى الاولى - [00:12:22](#)

حتى لو نقصت الاشهر الثلاثة او الاربعة ما يهم واضح طيب وفيه ايضا في الحديث دليل على ان على جواز تخدير الرجل امرأته في البقاء معه او الطلاق او الفراغ - [00:12:46](#)

لقوله ثم انزل الله نعم اعادة التخدير طيب واذا خير الرجل زوجته هل تطلب بهذا التخدير ها لأن ما تطلب فلتكون هي بال الخيار فاذا قالن اختاري ان تبقي معا - [00:13:12](#)

على هذا العيش الذي انا فيه او ان يفارقك فانها لها الخيار ولكن هل يختص ذلك بالمجلس او هو على التراخي في هذا ما نقول ينظر الى القرآن فان لم يكن قرأت قرينه - [00:13:37](#)

فانه لانه يكون على الفور اذا اختارت نفسها في المجلس والا سقط خيارها هذا ما يعني ما ظهر لنا من فوائد هذا الحديث ولكن الحديث فيه فوائد كثيرة غير هذا - [00:13:59](#)

ولذلك ما دمنا جعلنا الاسبوع الماضي القادم ان شاء الله اجابة فمن منكم ينتدب لاستخراج فوائد الحديث غير ما ذكرناها لا نزيد واحد واحد فقط ينتهيها الى مثل هذه الليلة من الاسبوع القادم - [00:14:18](#)

ها اللي تدركوه ها كيف الان؟ شلون الان يعني مم طيب نعم شلون يعني معنى استاذن يعني لحظة فاستأنس على المناهل استوطن ادلب الاحاديث وما اشبه ذلك ايه هذا لفظ الحديث - [00:14:46](#)

ها لما قال استأنس يا رسول الله ايه كان الرسول اذلة ما قال لا فقال لو رأيت نعم ان لا لا ابدا اصلا ينفع نفسه لكن الرسول لا بأس ان تطلب منه الدعاء لان الرسول شفيع للناس - [00:15:36](#)

ما كل احد مثل الرسول عليه الصلاة والسلام ما كل احد ولو كان ولو كان الاحسن اذا قلت ادعوا الله لي ان يكون في بالك انه ينتفع نعم هم مم - [00:16:16](#)

مم يعني يعني اذا اسقط حقها الحق لها اي شيء تتفق مع زوجها عليه فلا حرج اي نعم نعم اي شيء الا ان بعض العلماء يقول اذا رجعت وطلبت في المستقبل ان يقسم لها فلها ذلك - [00:16:52](#)

لانها لا تملك اسقاط ما لم ما لم يحصل ما لم يأتي ولكن الصحيح ان الان عامة قال الله تعالى وان امرأة قابل من باب نشودا وعراظا فلا جناح عليهما ان يصلح بينهما صلحا - [00:17:13](#)

اي صلح يقع فهو لازم نعم - [00:17:30](#)